

## (ثمن ثمرات الفنون)

بيروت ولبنان عن سنة واحدة فرنك  
في سائر الممالك المحروسة مع أجره البريد  
في جميع المحلات " " "  
في أقطار الهند " " "

قيمة الاشتراك تدفع سلفاً

ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف

# ثمرات الفنون

## ١٢٩٢

## (محل إدارة الجريدة وطبعها)

بمطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق النجار  
الفوقاني على طريق باب الدركاء

التحارير التي ترسل إلى الإدارة ينبغي أن تكون خالصة  
الأجرة ولا تردع الرسائل لأصحابها طبعت ولم تطبع

يمكن الحصول على الجريدة في الأماكن التي ليس بها  
وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع  
بوستة على قدر الاشتراك

ان هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وفنون

بيروت يوم الاثنين في ٣٠ شوال سنة ١٣١٣

موافق ١ و ١٣ نيسان سنة ١٨٩٦

## إجمال الأحوال

الأخبار عن الحملة السودانية التي هي أهم المسائل الراهنة كثيرة بيد أنها متناقضة متباينة وأنى لنا بالحقائق وهي مكتومة محصورة تغدو وتروح بين لندن والورد كرومر معتمد إنكلترا في مصر وبين هذا وسردار الجيش المصري فمهما حاول الإنسان فهمها لا يرى أمامه إلا ظلاماً كثيفاً وتمويهات عجيبة يذيعها الإنكليز وأشياهم كيف شاؤوا وشاءت أهواؤهم ومصالحهم وأغراضهم ولكن الأعمال بخواتيمها ولعلها تكون خيراً إن شاء الله.

على أن مركز مصر في الوقت الحاضر لمن أخرج المراكز وأشدّها خطراً فأحدثت بها المصائب من كل جانب وكلما أرادت أن تتخلص من خطر داهمها أخطار ولا حول ولا...

وحتى الآن لم يحدث قتال بين الدراويش والجنود المصرية ويقال أن الحملة لا تتعدى عكاشة وأن الحركات الجند المصري في سواكن ستكون دفاعية لا هجومية على أن ذا لم يثبت بعد رسمياً كما يؤخذ من أقوال كبار الحربية الذين يقولون أن الحوادث غير مضبوطة وأن المستقبل مجهول وأنهم لا يعلمون ماذا يكون بين اليوم والغد فلذا لا يمكن الحكم بشيء عن مآل الحملة فإذا كان هذا قول كبار نظارة الحربية المصرية فالأمر لله العليّ الكبير.

وقد زعمت شركة «روتر» أن جلالة السلطان الأعظم راض عن حملة دنقله تمام الرضى وذلك بعد أن وضح لجلالته الغاية منها وهو زعم لم تذكره غير شركة روتر الإنكليزية فلا يمكن أن يحكم على مكانته من الصحة.

وقد ألقى الموسيو بورجوى وزير خارجية فرنسا الجديد في مجلس العموم خطاباً غاية في الأهمية صرح به عن سياسة خارجية فرنسا وعن مركز مصر وهذا نصه:

«يعلم الجميع ما هو المركز الذي تحتله في مصر وهو مركز ناجم عن حادث طارئ لا تذهب عبثاً إعادة الكلام مرة أخرى على صنفه وبيان ماهيته».

فمصر جزء غير منفصل من أجزاء السلطنة السنية وهو أمر ثابت في المعاهدات العلنية التي اشتركت بها الدول العظمى كلها وثبتت فرمانات التولية التي يرسلها جلالة السلطان إلى كل خديوي يتولى الأريكة المصرية وجود العلائق التي تربط مصر بالعثمانية على مقتضى المادة السابعة من عهدة باريز الموضوعه في ٣٠ آذار من عام ١٨٥٦.

وقد تعهدت الدول باحترام استقلال السلطنة العثمانية ووجودها وأجمعن على ضمانه القيام بهذا التعهد والمحافظة عليه بالتدقيق فلذلك تعتبر الدول كل عمل من شأنه أن يمس به كان مسألة من مسائل المصالح العامة.

وبناءً على المبدأ الذي أدخله البند المشار إليه في دائرة الحق العام الأوروبي قد تداخلت الدول منذ وضع تلك العهدة لتسوية المسائل الناجمة عن الأزمات التي أمت تباغاً بالموازنة في العالم الشرقي وقد اعتبرت كل تلك المسائل ذات صفة دولية ووضعت في موضع المداولة والجدال في أوروبا.

ومع ذلك فقد قامت وزارة لندن من تلقاء نفسها بحملة دنقله في الوقت الذي لم يكن أمر هذه الحملة منتظراً فيه ثم جاءت لتلمس من الدول تصديقها على استخدام قسم من المبلغ الاحتياطي من صندوق الدين المصري للقيام ببعض نفقات هذه الحملة.

فبناءً على هذه المداخلة من الحكومة الإنكليزية رأينا أمامنا أمراً مزدوجاً إذ ينبغي علينا الاهتمام بمصالح حاملي الأسهم المصرية من الفرنسيين الذين إن تعرض مصالحهم بمس المال الذي هو ضمانه عامة لمدائني مصر ولو مساً جزئياً وتخصيصه لعلم كهذا ومعلوم أن دعوى حملة الأسهم قد رفعت في حينها إلى المحاكم المختلطة.

وقد وخب علينا من وجه آخر أن نحافظ على أحد المبادئ المبني عليها تقدم مالية مصر ونجاحها بتمسكنا بأنه لا يمكن لصندوق الدين أن يقترح على نفقة خارجة عن حد النفقات الإدارية ومتعلقة بأمر سياسي محض إلا بإجماع الأصوات وذلك

طبقاً للقواعد الرئيسية في قرارات الجمعيات السياسية. ولما لم يعمل برأينا خرج العضو الفرنسي مع العضو الروسي فأمكن بهذا الاحتجاج المزدوج حفظ المسألة كما هي ليجري فيها الفحص بين الدول في المستقبل.

أما من حيث الوجه السياسي فإن العمل الذي قامت به وزارة لندن من شأنه أن يفتح باب مسائل هي أكثر خطورة وأهمية من المسائل المالية المتقدم ذكرها فإنه يخشى من أن توقف الحملة العسكرية المسيرة دون ضرورة ثابتة ضد الدراويش الذين يظهر أن قوتهم أخذة بالانحطاط (كذا) كل تعصب هذه القبائل الولعة بالحرب فتجلب على مصر اخطاراً لم تكن تتهددها البتة.

ومن وجه آخر فإنه لا مرأى في أن هذا العمل يمس أيضاً مصالح أوروبا العامة بما يدخله من التعديل العظيم في صفة الاحتلال الإنكليزي إذ إن هذا المشروع من شأنه طبعاً أن يمد أجل الاحتلال العسكري الذي اعترفت الحكومة الإنكليزية على الدوام بصفته الوقتية وبطيله إلى أمد غير محدود.

وليس من الممكن أن ننسى التأكيدات التي أدتها الحكومة الإنكليزية ترغب في إخراج جنودها من مصر حالما تسمح لها بذلك حالة البلاد وإقامة الوسائل المطلوبة لتأييد سلطة الجناب الخديوي.

وقد أثبت وزير خارجية خضرة الملكة في مذكرة بعث بها إلى سفيرنا في لندن هذا التصريح ووعده بإجلاء الجنود الإنكليزية عن وادي النيل في أوائل عام ١٨٨٨ على شرط أن تبدي الدول رأيها في أن الجلاء ممكن دون أن يعرض بالسلم والنظام في مصر وقد زاد للورد غرانفيل على ذلك قوله أنه عند نهاية الاحتلال الإنكليزي أو قبل ذلك سيعرض على الدول والباب العالي مشروعاً لعزلة مصر على المبادئ الجارية عليها بلجيكا وأنه سيعرض بشأن بوغاز السويس اقتراحات مطابقة للنشرة البرقية الصادرة في ٣ ك ٢ من عام ١٨٨٣.

هذا وأن المندوب الإنكليزي الذي انتدب للمداولة مع مندوبي الدول بشأن حرية

المرور في بوغاز السويس لم يتردد عن الاعتراف بالحالة الوقتية الاستثنائية الموجودة فيها مصر بسبب الاحتلال الإنكليزي، وقد ذكر اللورد سالسبوري نفسه هذه الحالة الوقتية الاستثنائية في رسالته البرقية المرسله المرسله في ٢١ ت ١ من عام ١٨٨٧ إلى المستر أيجرتون سفير إنكلترا في باريز والتي أبلغها السفير رسمياً إلى وزير خارجيتنا في ٢٤ من ذلك الشهر وقد استندت الحكومة الفرنسية إلى هذه التعهدات المتكررة في مدى ١٤ عاماً وأناضي أضيف على ما تقدم أن القيام بعمل حربي في المنطقة الحارة وعلى مثل هذا الوجه من السرعة وفي مثل هذا الفصل غير الموافق يقتضي القيام بأعمال عسكرية ومالية أعظم كثيراً مما نرى وهو الأمر الذي تظهر حكومة إنكلترا أنها غير مستعدة لاعتباره وذلك بإنشائها المشاكل التي قد لا يكون في الإمكان حصرها وتحديدها وقد يكون من شأنه أن يجر إلى النتيجة الخطيرة وهي استدعاء قوات إنكليزية جديدة إلى مصر وبذلك يصبح الاحتلال الإنكليزي ليس فقط أطول مدة بل أكثر خطورة.

ولقد وحب على حكومة الجمهورية الفرنسية لدى هذه الأمور أن لا تدع الحق يسقط بمضي المدة وأناضي أؤكد للمجلس أنها لم تهمل هذا الأمر بل يسرها أنها قامت به في ظروف لم تحدث قبل اليوم وذلك أن فرنسا لم تكن هذه منفردة وحدها للتذكير بمبادئ الحق الذي تحتفظ به أوروبا ولملاقاة أمور المستقبل في مسألة تدافع فيها في أن واحد عن مصالحها ومصالح الدول الأوروبية الأخرى فإن حكومة روسيا التي لم يكن اتفاقنا معها قط أتم أو أكثر ودأ مما هو عليه الآن قد رفعت صوتها بمثل الكلام الذي تكلمنا به وهي مستمرة على المدافعة معنا وبنفس الطرق التي نتبعها في هذه المسألة.

أما فرنسا فإنها لا تسعى في مصر وراء غاية خاصة ولا منفعة شخصية بل إن مساعيها هي كما كانت مساعي سلفاننا موجهة إلى أن نحفظ للمسألة المصرية صفتها الأوروبية وأن ضمانه حرية المرور

في بوغاز السويس لسفن الدول كلها في زمني الحرب والسلام قد أصبحت لدينا أمراً جوهرياً أكثر مما كانت عليه وذلك منذ دخولنا التوكنين ومدغسقر ومع ذلك فإن هذه المسألة تهم أيضاً كل الدول البحرية وهي ذات أهمية لا تقل عن أهميتها لنا وللدول في أن يكون مستقبل مصر التي دخلها التمدن الأوروبي بعد مساع طويلة زاهرة لا نبخس فيها أحداً حقه مضموناً على شروط ينبغي على الدول بعد فحص نزيه أن تجريها على وجه العدل والإنصاف. هـ

وقد كان لهذا الخطاب أهمية كبرى في المحافل السياسية وهو يصرح صراحة تامة بأن مصر جزء غير منفصل من إجراء السلطنة السنية العثمانية «أيدها الله» وأنها هي صاحبة السيادة عليها باعتراف الدول أجمع على أن إنكلترا لا تنكر ذلك بل توافق عليه لكنها تتخذ عراقل عجيبة لإطالة أجل احتلالها إلى ما شاء الله كالحملة السودانية التي لا نعلم متى ينتهي أمرها وكيف يكن مصيرها أحسن الله العواقب بمته وكرمه.

#### (محلية)

#### ملاذ الولاية الجبلية

مساء الجمعة الماضية زابلنا بالسلامة على الباخرة النمسية حضرة عطفونلو نصوحي بك أفندي ملاذ الولاية الجبلية قاصداً اللاذقية لتفقد بعض الشؤون وقفه الله لكل ما فيه خير الولاية ونجاحها وقد عهد بوكالة الولاية إلى حضرة سعادتو محمد أمين باشا قومندان الموقع.

✽

من أخبار حلب أن حضرة دولتو المشير أدهم باشا الموجود في الزيتون قد سمي قائداً عاماً خصوصياً على حلب وأطنه وما حولهما.

✽

مساء أمس قدم من دمشق العالم الفاضل الكامل السيد عبد الباقي أفندي الحسني الجزائري فأهلاً به من قادم كريم وقدم منها أيضاً العالمان الفاضلان الأستاذ الشيخ محمد أفندي المبارك والشيخ حسن أفندي ---- إلى الأقطار المباركة.

✽

--- البرقية الخصوصية بتعيين عزتلو علي ياور أفندي المدعي العمومي في محكمة استئناف بيروت سابقاً إلى مثل هذه الوظيفة في ولاية فوسوه، وتعيين رفعتو أحمد مختار أفندي قباني وكيل قائممقامية صهيون سابقاً قائمقاماً إلى الناصرة.

#### بقايا الرديف

سألنا كثير من الناس عن مصدر الخير الذي ذكرناه في العدد الماضي وهو صدور الإرادة السنية بتسريح بقايا رديف بيروت واللاذقية قائلين أنهم تحرروا الخبر فلم يجدوا له أثراً فنقول أننا أخذناه عن جريدة إقدام الغراء الصادرة بتاريخ ٤ شوال الجاري وعدد ٩٦.

✽

أذنت الحضرة السلطانية بقبول وسام الشمس والأسد من الرتبة الرابعة المهدي من قبل دولة إيران لجناب الوجيه عزتلو

نجيب بك جنبلاط وتعليقه لدى الاقتضا.

#### أهم أخبار الحملة السودانية

من أخبار نظارة الحربية الرسمية أنه قد أوقف مشترى الجمال والبغال وأدوات كثيرة وطلب ميزانية الحسابات التي أنفقت على الحملة. أصيب بعض قواد الإنكليز للحملة السودانية بحمى التيفوس وحرار الجو ثمة لا تطاق ويخشى انتشار الحمى. يؤكدون وصول عشرة آلاف حبشي بعث بها النجاشي مدداً للتعايشي غير أن نظارة الحربية تنكر ذلك. يقال أن أمير بربر قد تقدم بجيش عظم لمحاربة الجنود المصرية وزحف أيضاً الأمير محمد بشارة برجاله من دنقله إلى كرمه الواقعة في شمالي دنقله بنحو أربعين ميلاً. يتجمهر الدراويش بقرب سواكين وينوون احتلال جزيرة «الحلايب» وقد احتلوا جزيرتين واقعتين وراء عكاشة وقطعوا تلغراف (لمرات) وهم ينوون احتلال --- من التعايشي مهتم --- إلى ساحة القتال.

قدم من دار السعادة سعادتو عبد الغني أفندي الأنجا أحد أعضاء مجلس المعارف والمعانية بقصد التوجه إلى طرابلس وقد سافر إليها بالسلامة.

وعاد بالسلامة جناب عزتلو يحيى بك نجل حضرة ملاذ الولاية الجبلية وذلك بعد أن أمضى في عكا وضواحيها ردها من الزمن.

وعاد من القدس الشريف عزتلو حنا أفندي العورا ميمز قلم المكتوبي في الولاية. وعاد من القطر المصري جناب الوجيه خليل أفندي سرسق والدكتور لورانج البروسيان.

#### البوارج الإنكليزية

ضحى أمس (الأحد) وافت الثغر بارجة إنكليزية فلم تستقر على الماء حتى أشارت البوارج الإنكليزية الثلاث الموجودة في مياها منذ عشرة أيام بالسفر فأقلعت وإياها إلى الإسكندرونة وفي أثناء وجودها في الثغر انتشر بحاورها وملأوا الحانات طائفين أرجاء البلدة في حالة من السكر يرثى لها حتى أن بعضهم ذهبوا إلى إحدى الكوزينات وكسروا مرآة ثمينة وغير ذلك ودخل بعضهما أيضاً دكان فارس جبور العلي وبعد --- بطونهم وخرجوا من الدكان مطالبين صاحبها بثمن ما أكلوه وضربوه وشجوا رأسه وفعلوا مثل ذلك أيضاً ببشارة بن يوسف أبي زيد وقد أدى الأمر بأربعة منهم أن تضاربوا في أحد شوارع البلدة ضرباً مبرحاً على مرأى من الناس حتى إذا كل ساعدهم ووهنت قواهم وأدموا بعضهم تصافحوا وذهبوا في سبيلهم ثم عادوا إلى مثل ذلك مرة ثانية إلى غير ذلك من الأعمال التي لا تستغرب من السكارى ولا سيما مثل أولئك الذين يقضون أكثر أيامهم في البحار.

✽

كتب إلينا من جبله أن قد احتفل بافتتاح المكتب الرشدي الذي كنا ذكرنا صدور الإرادة السنية بتأسيسه فيها وذلك بحضور عزتلو قائمقام القضاء وسائر المأمورين والوجهاء وأقيت الخطب المتضمنة الدعاء للحضرة السلطانية والحث على حب

المعارف وقد أقيم جناب الفاضل الشيخ سليم أفندي وكليلاً للمعلم الأول ويتمنى الجميع تعيينه أصيلاً لأهليته ولياقتنه.

#### خارطة

مطولة لمصر والسودان والحبشة مبين فيها بالتفصيل أسماء مدنها وقراها وما يتخللها من الجبال والترع والطرق الحديدية وغير ذلك باللغتين العربية والفرنسية وهي ترسل خالصة أجرة البريد لمن يرسل ورق بول عثمانى أو فرنسوي بقيمة سبعة قروش ونصف لصاحب المكتبة العمومية في بيروت.

سليم إبراهيم

صادر

#### غربة

أخبرنا بعض الثقافة أن إحدى النساء قد ركبت السكة الحديدية من حوران قاصدة بيروت فلما بلغت دمشق وكان ذلك عند المساء سألت أحد مأموري المحطة المذكورة عن الوقت الذي يتحرك به القطار فأجابها غداً صباحاً وحسن لها أن تصرف سحابة الليل في حجرة معدة هناك لمنامة الركب فدخلت المرأة الحجرة آمنة مطمئنة وما أرخى الليل سدوله حتى جاءها ذلك المأمور الخبيث مصحوباً بأربعة أشخاص أيضاً فذعرت منهم المرأة وأخذت تستغيث إلى أن بادر أحد ذوي المروءات لخلصها من أولئك الأخبث الخالين من المروءة والإنسانية.

ولما اتصل الخير بحكومة دمشق قبضت عليهم وحكمت عليهم بالأشغال الشاقة في سجن القلعة ذلك ما بلغنا من أمر هذه الحادثة الغريبة التي تؤمل من جريدة سورية الرسمية أن تزيدنا بشأنها علماً وإن صح هذا الخبر المدهش فإننا نذكر من تتفعهم الذكرى أن النساء المسلمات لا يمكن لهن السفر ولو إلى الحجاز لقضاء الفريضة ما لم يكن معهن أحد محارمهن وقاية لهن من الأذى.

#### مرفأ بيروت

روت جريدة «البشير» إن دخل شركة مرفأ بيروت وأرصفتها وحواصلها قد بلغ في مدة النصف الثاني من شهر آذار الماضي ١٩٠٤،٤٥٤ فرنكاً. من ذلك ٣٠٧ فرنكاً و٧٨ سانتيناً رسم محمول البوارج ٧١٨١ فرنكاً و٧٣ سانتيناً رسم العتالة على الواردات والصادرات و٧٠٢ فرنكاً و٩١ سانتيناً --- فيكون رسم --- يقارب النصف....

#### (الأسطول الفرنسي)

يقال أن سيصل قريباً إلى بور سعيد قسم من الأسطول الفرنسي في البحر المتوسط الراسي الآن في مياه جزيرة كريت.

#### الأميركيون في فلسطين

روى كوكب أميركا عن أخبار (فيلادلفيا) أن قد سافر منها في ٧ آذار الماضي اثنان وسبعون نفساً رجالاً ونساءً ليصرفوا بقية عمرهم في فلسطين وهم تحت إدارة النساء الأميريكيات وأنه ربما يجعلون أورشليم «القدس الشريف» مركزاً لأعمالهم وينشئون مدارس وكنائس ويعملون على نشر الدين في هذه البقاع. هـ

#### الوباء في الإسكندرية

يؤخذ من أخبار الإسكندرية أن الوباء قد

عاودها وقد حصلت به في يوم السبت الماضي إصابتان وتوفى يوم الأحد واحد ويوم الاثنين أربعة أشخاص ولهذا أمرت نظارة الصحية بإعادة الحجر الصحي على وارداتها ومدته ٤٨ ساعة.

#### سبحان الدائم

نعت إلينا أخبار مصر علامة زمانه ووحيد عصره وأوانه صاحب التأليف العديدة والآثار المفيدة شيخ المشايخ المرحوم الشيخ محمد الأنباي الشهير شيخ الجامع الأزهر سابقاً وله من العمر نحو ٧٥ سنة قضاه في رفع منار العلم وتشبيد دعائمه إلا أن بعض الظروف حملته في العام الماضي على أن يؤثر الاستقالة من منصبه وقد احتفل بمشاهدة احتفالاً عظيماً جعل الجنة مثواه وعوض المسلمين بفقدته خيراً.

وقد وقفنا على ترجمة جليلة له رحمه الله سنأتي على موجز منها في العدد القادم إن شاء الله. ومما يذكر من خيراته ومبراته أنه قد أوصى بثلاث ماله وثروته المقدره بنحو أربعين ألف ليرة أو أكثر لتوزع في وجوه المنافع وأقام على ذلك وصياً رحمه الله وجزاه خير الجزاء.

#### جريدة البشير

#### وفتح طريق جديدة

عادت جريدة البشير إلى تحسين فتح الطريق الجديدة من غربي دار الحكومة إلى رصيف المرفأ من جهة باب الدباغة وأكثرت من القول بفائدة هذا الطريق وقد عجبنا من تهافتها وهي بالصيغة المعلومة على تحسين فتح هذا الطريق ولو جعل جامع الدباغة الشريف وثلاث جبانات للمسلمين تحت المحذور بل عرضة للامتهان والاعتداء.

ونحن مع حسن ظننا بتلك الجريدة وأنها لا تقصد بذلك ترويج منافع الشركة لم تر بدأ من إبداء بعض ملاحظات على بياناتها الأخيرة فنقول

قالت: «إن شركة المرفأ لا تملك إلا الأرض التي ردمتها وما خلا ذلك لا تملك على ممر الطريق شيئاً فتلاثة أرباع الفائدة إذا تعود على الأملاك التي منها أرض الوقف فإن الطريق تمر بقربها والربع الآخر يعود على العموم».

يظهر من هذا البيان أن ثلاثة أرباع الفائدة ----- لأملك أي أملاك شركة --- فإذا لشركة المرفأ من هذا --- أرباع الفائدة على قول جريدة البشير وأكثر على قولنا ويؤيد هذا أيضاً قولها أن الشركة مستعدة لدفع القسم الأكبر من نفقات فتح هذا الطريق.

ثم قالت: «إن الخان والدكاكين المخصص ريعها للمعارف مؤجرة الآن بأربعة آلاف قرش فإذا مرت به الطريق فإنه لا يؤجر بأقل من أربعين ألف قرش».

فنقول: إن الخان والدكاكين المذكورة هي واقعة أمام جبانة المصلى وجنوب جبانة الغرباء فإذا صح قول جريدة البشير أن الطريق الجديدة سيؤخذ لها قسم من جبانة الخارجة فيكون فتح هذا الطريق يسبب

**(الأساتذة العلية)**

**أمير مكة المكرمة**

أحسنت الحضرة السلطانية بمدالية اللباقة الذهبية إلى حضرة صاحب الدولة والسيادة الشريف عون الرفيق باشا أمير مكة المكرمة «لا إلى نجله كما قالت إحدى الجرائد المحلية».

**عناية سلطانية**

صدرت الإرادة السنوية بانتظام حضرة دولتو نجابتلو عبد الرحيم أفندي أحد أنجال الحضرة السلطانية في السلك العسكري المدفعين وقد عد ذلك عناية عظيمة لإعلاء شأن الجند المظفر.

**مشيرية الجيش الثاني**

فوضت مشيرية الجيش السلطاني الثاني إلى حضرة دولتو محمود حمدي باشا الوكيل بها.

**أمير البلغار**

ما برح البرنس فريدناند أمير البلغار مظهرًا للإكرام الفائق في الأساتذة العلية وفي مساء الجمعة الماضية أعد له مائدة ملوكية في قصر يلديز حضرها حضرات الصدر الأعم والسر عسكر ونظار البحرية الخارجية ومشير الطويخانة العامرة وذهني باشا وكبار مأموري المابين الهمايوني ورئيس نظار البلغار وناظر حربيتها وغيرهم، وفي نهار الاثنين انطلق أيضًا إلى المابين الهمايوني وتشرف بمقابلة الحضرة العلية السلطانية ونال من لحنها كل رعاية والتفات وقد زار أيضًا حضرة الصدر الأعظم وحضرات الوكلاء الفخام وسفراء الدول الأوروبية الذين ردوا له الزيارة وقد تزاور هو أيضًا وبطيريك الروم وتفقد معاهد الأساتذة الشهيرة.

**الأطباء في مرعش**

لما كان الأطباء الموجودون في مرعش وزيتون غير كافيين لتطبيب المرضى صدرت الإرادة السنوية بإرسال الطبيبين جميل أفندي شوقي أفندي لينضم إليهما.

**إعانة البانسين في الأناضول**

لقد تم طبع أوراق الإعانة لذوي البأساء في الأناضول كما أسلفنا وذكرت «صباح» أن هاته الإعانة ليست إجبارية أي أنها تؤخذ من رواتب المأمورين بل إنها اختيارية يتبرع بها من شاء من أولي الحمية والمرؤة.

**إدارة حصر التنباك**

انعقد في الدائرة المالية لجنة تحت رئاسة حضرة دولتو نظيف باشا ناظر المالية مؤلفة من سعادتلو جواد بك أفندي قوميسر حصر التنباك وسعادتلو جمال بك أفندي محاسبه جي أمانة الرسومات وبعض مأموري الرجى وتداولت مليًا بأحوال هذه الإدارة الحاضرة فعسى أن يكون من وراء ذلك ما فيه راحة المزارعين.

**مدير البنك العثماني**

كذبت جريدة «صباح» ما شاع عن استعفاء أو انفصال الموسيو لافوانت مدير البنك العثماني وقالت أن ذهابه إلى باريس إنما هو لتمضية بضع أيام يرى في خلالها بعض شؤون القرض العثماني الذي عقد أخيرًا.

فعدم قيامها بهذا الأمر يجعل إفادة جريدتنا محقة للغاية.

ومع ذلك فإن الغدر الذي تنتحله بشأن المستودع يوقع معاملات التجارة بمشاكل ويومي لكون الشركة تقصد فتح الباب ربح جديد تدخله بواسطة العربات التي تروم استعمالها داخل البلدة.

لأنها تدعي بأن السبب عبارة عن الرسوم التي طلبتها الدائرة البلدية على عربات النقل والحقيقة غير ذلك فإن الدائرة البلدية قصدت تسهيل معاملات البلدة وبلغت الشركة أنها إذا أنشأت محطة في البرامكة تكفي بأخذ نصف الأجرة التي تأخذها عن سائر عربات النقل لكن مأموري الشركة لم يوافقوا على ذلك بل سعوا بتخفيض هذه الرسوم علاوة على ما يحصل لهم من العربات التي يسيروها داخل البلدة.

وجعل المحطة في محل بعيد عن البلدة أدى لاختيار مصاريف زائدة في سبيل نقل البضائع التجارية وتحميلها على الدواب والعربات اضطرارًا فاستفاد من ذلك الكثير من العتالين وأصحاب العربات لكن شركة السكة الحديدية طمعت بهذه الاستفادة أيضًا ورامت حصر النقلات الداخلية بإدراجها منعًا لأولئك الفقراء من تحصيل أودهم ولذلك نرى الدائرة بالبلدية مصيبة بعدم ترويح طلب الشركة بشأن تخفيض الرسوم.

والحاصل أن الشركة إذا لم تسع لإزالة هذه المشاكل المؤدية لشكوى العموم يعود الضرر على الإدارة نفسها أكثر من الأهالي. وفي الحالة الراهنة وإن يكن التجار والأهالي يضطرون لاختيار مصاريف زائدة بدون لزوم إلا أنهم يهتمون الآن لتأليف شركة فيما بينهم تجمع ألف بعير لنقل بضائعهم بين البلديتين بأجور متهودة وإذا أبرزوا هذا الفكر إلى الفعل لم يبق محل لشكاية أحد ولرب قائل يقول أن الجمال تقطع المسافة الكائنة بين الشام وبيروت بثلاثة أيام وهذا من دواعي التأخر إلا أن البضائع التي تشحن بالقطارات الحديدية الآن تتأخر هذه المدة تمامًا لأنها تستلمها الشركة بيوم وتنقلها بيوم ثان ثم توزعها بعد يوم وعا ذلك فإن البضائع التي تنقلها الجمال تستلمها من مخزن مرسلها في الشام وتوصلها إلى المحل المعين في بيروت توار بدون احتياج لأجور زائدة فتنبعث عنها فوائد جمة ولذلك نؤمل من إدارة الشركة أن تحسن هذه الأحوال التي ترجح الجمال على السكة الحديدية عما قريب. هـ

هذا جواب ريفيتنا سورية الرسمية ويستفاد منه أن أهالي دمشق موافقون لأهالي الثغر على تأليف شركة لتسيير الإبل بين المدينتين كما سبق لنا ذكره غير مرة اللهم إذا دامت معاملات الشركة على ما هي عليه الآن ولم تتلاف الأمر باتخاذ الوسائل الفعالة لراحة الركاب والتسهيل على التجار ونحن نوافق على قول ريفيتنا بأن السلع المرسله بواسطة الإبل تسبق المرسله مع السكة كما لا يخفى هذا عدا من اقتصاد النفقات الطائلة والمشقات التي يتكبدها التجار بالذهاب إلى المحطة البعيدة عن البلدة بعدًا شاسعًا مرات متوالية سواء كان لإرسال السلع أو لتخليصها أما قول ريفيتنا سورية بأن الشركة لا تزال تسيير عربة الليل (الحنثور) فلم يظهر لنا لأننا نعلم أن الشركة أبطلت تسييرها من بضع أشهر.



وكلها بغاية السعة صالحة لمرور العجلات ويقال أن الشركة عاملة على تضيق الثالث لغاية في النفس. وإذا كان يهم جريدة البشير مصلحة العموم فعليها أن تشور على الشركة بإيفاء وعداها الأول لتتنشط البلدية على إتمام مشروع توسيع الشارع الجديد وفتح الطريق من السور إلى المينا ثم ننظر بطلب فتح الطريق الجديدة إذ من النقص بحق البلدية أن تترك المشروع المذكور غير تام وتباشر فتح طريق جديدة وزيد الخراب خرابًا ونحن نحض حضرة ملجأ الولاية المعظم والمجلس البلدي من الإصغاء إلى تحسين جريدة البشير التي يظهر أنها تخدم منافع شركة المرفأ ونعتقد أن عطوفة ملاذ الولاية الجليلة لا ينظر إلا إلى خير البلدة والأهالي ولذلك كان من عطوفته أن أمر المجلس البلدي بضرورة اتخاذ الأسباب لإتمام الشارع الجديد وسنعود إلى البحث عند ميسر الحاجة.

**السكة الحديدية**

**بين بيروت ودمشق**

نشرنا فيما مضى جواب شركة السكة الحديدية على المقالة التي كنا نقلناها عن جريدة سورية الرسمية بخصوص الشكوى العامة من التأخرات والمشاكل الحاصلة بسبب السكة وقد كان بوجدنا إذ ذاك أن نقد ذلك الجواب لو لم يكن ذلك من حقوق ريفيتنا المذكورة التي أجابت الآن بما نرى من اللائق إثباته أيضًا إتمامًا للفائدة قالت:

لقد صادقت الشركة على التأخرات والمشاكل التي أثبتناها ولم نستطع إنكارها وإنما تشبثت ضدها بمعاذير تخالف الواقع ونثبت أن الشركة لا تروم سوى جر النفع وتمويه الحقيقة فاضطررنا لدحضها بتفصيل القصد كما يأتي:

نعم كانت إدارة البوستة تدفع لشركة العربات مرتبًا معلومًا بمقابلة خدمتها لنقل البريد على عربة الليل لكن سبب تخصيص هذا المرتب هو أن شركة الدليجانص كانت بغنى عن تسيير عربة الليل وليست مجبورة عليها وإنما أحدثتها لمجرد تسريع المخابرات فقط فلم تتأخر الحكومة عن مساعدتها ماليًا. أما الآن فإن شركة السكة الحديدية لم تزل تسيير عربة الليل المار ذكرها (كذا) كيلا يخرج طريق العربات القديم من يدها ومع أن إدارتي السكة الحديدية والعربات جرى توحيدها وضمهما لبعضهما البعض إلا أنهما ما برحنا إدارتين لكل منهما شروط ومقاولات تجري أحكامها على حدة ولا ينكر كون إدارة السكة الحديدية تقوم بنقل البريد مجانًا بمقتضى المواد المدرجة في كلتا المقاولتين لكن شركة العربات ليس لها من واسطة تفي بها هذه الوظيفة المتحتمة عليها سوى عربات الليل فلا يحق لها طلب أجره من إدارة البوستة وهذا الذي ألجأنا للشكوى.

فإذا أودعت إدارة البوستة أكياس البريد إلى شركات العربات بحكم هذه المواد ولم توافق على إرسالها على السكة الحديدية بل طلب إجراء حكم المقاوله ليت شعري هل تعيد شركة العربات تسيير عربة الدليجانص لمجرد نقل أكياس البريد فقط أم يهون عليها نقلها بعربة الليل كما هو أوفق لمصلحتها وهذا هو الذي يجعل مدافعات الشركة لا حكم لنا بنظرنا سيما وأن الشركة إذا نقلت أكياس البريد على عربات الليل يسهل عليها خدمة الفوائد العمومية بدون اختيار مصرف ما

التعرض لجبانات المسلمين وذلك ممنوع بإرادة سنوية وقد فرض قانون الجزاء عقوبة من يتعرض للجبانات والأموات وإليك تعريب المادة ١٣٣ من قانون الجزاء الهمايوني المعدلة بموجب إرادة سنوية

«كل من يخرب أو يهدم الأبنية والآثار الموضوعه للخيرات الشريفة والتزيينات البلدية أو يوهنها وينقب محلاتها ويقطع الأشجار المزروعة في صحون الجوامع ومحلات النزهة والشوارع والساحات أو يتعرض للمقابر والأموات فإنه يجازى بعد تضمينه الأضرار بالسجن من شهر واحد إلى شهر سنة ويؤخذ منه جزءًا نقدياً من ليرة عثمانية إلى عشر ليرات».

وقد كان الأجدد بعد هذا الإيضاح الوقوف عند هذا الحد لكننا نذكر بقية ملاحظتنا إتمامًا للفائدة.

اعترفت جريدة البشير بصحة قولنا أن الذي أثقل ظهر الدائرة البلدية في بيروت وأعجزها عن الإصلاحات العادية وغيرها إنما هو إقدامها على فتح الطرق وتوسيع بعضها دون مراعاة لميزانيتها المالية لكنها قالت «أنه لا يخفى علينا أن الحكومة السنوية هي التي طلبت فتح الطريق المذكورة بناءً على أن تدفع شركة السد والمرفأ القسم الأكبر من نفقاتها وفرضت على البلدية والحالة هذه أن تغتنم الفرصة لتتفع البلدة بأموال الشركة».

وقولها هذا غلط وللايضاح نقول: إن الحكومة السنوية وضعت نظامات فوضت القيام بها إلى المجالس البلدية ومن جعلتها نظامات الطرق التي من مقتضى نظامها أن تنظر المجالس البلدية بما يلزم من فتح طريق جديدة أو توسيعها وبعد إبقاء وظائفها النظامية والأصول الموضوعه تقدم أوراق مشروعها إلى مراجعها الإيجابية وبعد تصديق مجلس الإدارة وصدور أمر الأمر بياشر بالعمل.

فما فهمنا بعد هذا الإيضاح قول جريدة البشير بطلب الحكومة السنوية فتح الطريق المذكورة ولعل عدم معرفتها الأصول القانونية والنظامية العثمانية حملها على الوقع بهذا الخطأ وهي معنورة بذلك.

على أنه إذا لم تكن الشركة المتهالكة على طلب فتح الطريق المذكورة فلم تجود بالقسم الأكبر من نفقاتها.

ومن المعلوم الثابت أن شركة المرفأ تقدمت قبلاً بوعدها أنها تدفع عشرة آلاف ليرة فرنساوية وقيل نصف ذلك عندما تباشر الدائرة البلدية توسيع الشارع من باب إدريس إلى دار الحكومة وفتح الطريق من سهلة السور إلى المينا مازًا في الأسواق القديمة فسوق الحدادين فما الذي أخرج الشركة عن دفع ذلك المبلغ للبلدية لإتمام هذا المشروع المقرر وما الذي جعل الشركة تقول الآن أنها تدفع قسمًا قبل أنه ٨٠ ألف فرنك أي أربعة آلاف ليرة فرنساوية لأجل فتح طريق الدباغة. ولا نظن أن جريدة البشير تجهل مواعيد الشركة الأنفة الذكر على أن الإضراب عن ذلك وترويج مطالب شركة المرفأ تغريب للبسطاء.

ومما يقال أن قصد الشركة إيقاع الخراب في الشوارع والطرق لتجعل لها بذلك سبيلًا إلى ترويج أراضيها المعلومة على أنه يوجد للمرفأ وأرضيه ثلاث طرق أحدها واقع في غربيه وثانيها في شرقيه وثالثها في جنوبه

### شذرات سياسية

كتب من لندرا أن قد بلغت إيرادات العام الماضي ١٠٩ ملايين ليرة والزيادة ناتج أكثرها عن الطوابع.

زعمت (التيتمس) أن سبب استقالة الموسيو برتيلو «وزير خارجية فرنسا السابق» هو ملاحظة الموسيو مهرنيم «سفير الروسية في باريز» على التصريحات التي جهر بها في مجلس النواب بشأن المسألة المصرية دون مشاورة روسية قبل ذلك.

✱

وَقَّع في برلين على معاهدات تجارية وتصلية بين ألمانيا واليابان وقد نالت ألمانيا لحاصلاتها تخفيضًا كثيرًا في التعريف.

✱

قالت جريدة الطان الفرنسية الشهيرة أن الملك همبرت ملك إيطاليا هو الذي اقترح حملة دنقلة على إنكلترا وألمانيا في أن واحد وهو قول يقتصر على إثبات.

✱

روى (كوكب أمريكا) أن رجلًا روسيًا عنده قطيع من الغنم عدده مليون و ٥٠٠ ألف وعدد الكلاب التي تقيم على حراسته ٣٥ ألف كلب إنكليزي من «سكوتسيا».

### إعلان

#### من قلم طابو صيدا

بعد نشر هذا بثمانية أيام يصير سحب القرار داه على المستند قطع الأرض الواقعين بقرية الكفور المفروغين بالوفا من الحاج محمّد فرحات ودرويش ياسين وعباس نعمة من أهالي قرية الكفور إلى طالب بدر الدين من أهالي نبطية التحنا ذلك بموجب سند طابو بالوكالة الدورية بمبلغ سبعة وعشرون ألف وخمسمائة غرش عملة صيدا --- --- بالمزايدة العلنية بتاريخ ١ تشرين أول سنة ٣١٠ و ٣ كانون ثاني سنة ٣١١ إذ أنه صار إيضاح الكيفية بجرائد بيروت الرسمية والغير الرسمية عدد ٧٥٥ وعدد ٧٠٧ والآن قرّر المزداد على الطالب الأخير بمبلغ أربعة وعشرون ألف ومائتين غرش فمن له رغبة لمشترا الأراضي المذكورة فعليه بأن يضم بالمائة خمسة غروش مع بيان اسمه واسم كفيله كي عند مضي مدة الواحد وثلاثين يوم النظامية يصير إحالة الأراضي المذكورة للطالب الأخير بمعرفة وكلاء الدورية فالذي يرغب مشترا ما ذكر فليراجع هذه الدائرة والدلال أحمد الدرّه. في ٢٨ مارت سنة ٣٢١

### إعلان

#### من إدارة محاسبة الأوقاف في بيروت

بناءً على قرب حلول سنة ١٣١٤ هجرية فمن الأصول والنظام المقرر يتبدي بتأجير الأملاك الوقفية الكائنة في نفس بيروت من مخازن ودكاكين وأفران وحصص معاصر وأقبية ومنازل وأوض المضبوطين من جانب خزينة الأوقاف الهمايونية اعتبارًا من غرة محرم السنة المذكورة فمن له رغبة بالاستئجار فعليه أن يحضر من ابتداء يوم الثلاثاء الواقع في غرة ذي القعدة سنة ١٣١٣ الموافق ٢ نيسان سنة ١٣١٢ لدائرة محاسبة جبة أوقاف ولاية بيروت بالقرب من جامع السرايا.

#### (عبد القادر قباني)

للحملة على السودان كله لأن الإنكليز يعدون السودان مقابل مصر إذا خرجت من يدهم. على أنه لا يصح أن يكون فتح السودان إلا بمصر ولمصر. والسودان قطعة من بلاد هي حياتها إن لم نقل روحها ولا عذر للدول الأوربية في ترك إنكلترا تأتي هذا الاعتداء الجديد وليست مسألة السودان بالنسبة لدول أوروبا مسألة حق وعدل وشرف فقط بل هي مسألة فيها حياة لهما لأن طريق قنال السويس وطريق البحر الأحمر يضيغان إلى الأبد إذا امتلكت إنكلترا السودان.

إن المعاهدات الدولية أوقفت شره إنكلترا في مصر وطموحها إلى الحكم والسيطرة ولكنها في السودان تكون حرة التصرف مطلقة ويكون شاطئ البحر الأحمر معقلًا إنكليزيًا ولا تسيير تجارة الشرق الأقصى إلا تحت أفواه المدافع الإنكليزية اهـ.

وقد تذكرنا من هذا البحث مذاكرة حدثت لنا مع فاضل خبير كنا استطلعنا رأيه بخصوص حلول الإنكليز بوادي النيل عقيب ذلك الحلول بأمد قريب فأجابنا إن هذا السؤال قد شغل فكري وقد وجهت به إلى صديق لي من الإنكليز كان له يومئذ مهمة بمصر وكان خلاصة إفادته ما معناه:

«إننا لا ننوي البقاء بمصر مباشرة وإنما نجتهد أن يكون لنا في كل إدارة رجال أكفاء يجرون ما نريد وبالوقت نفسه نسعى لتقوية الحدود من جهة السودان لتكون لنا معقلًا في مستقبل الأيام عند جلاء عسكرينا من مصر». ذلك لعمرى كلام صريح يدل بأفصح بيان على نيات الإنكليزي من جهة السودان.

### إنكلترا وقبرص

روت شركة (روتر) عن أخبار لندرا أن المستر جورج كرزون «وكيل خارجية إنكلترا» قد صرح في خلال الجدل الذي جرى في مجلس العموم بشأن صلات الدولة العلية العثمانية وإنكلترا بأنه لما كان الباب العالي لم يف بالعهود التي تفرضها عليه معاهدة قبرص فقد تعطلت التعهدات التي تفرضها هذه العهدة على إنكلترا ولكن الحكومة (الإنكليزية) تقبل بالتعهدات المأخوذة في معاهدات سني ١٨٥٩ و ١٨٧١ و ١٨٧٨.

### التحالف الثلاثي

من أخبار جنوى إن الإمبراطور غليوم إمبراطور ألمانيا قد وافها في ٢٥ آذار الماضي ثم زيلها إلى بعض مدن جزيرة سيسيليا وسيعود منها في ١١ الجاري إلى البندقية حيث يجتمع بالملك همبرت ملك إيطاليا للمداولة بشأن توثيق عرى التحالف الثلاثي كما أسلفنا وبعد أن يلبث ثمة يومين يعود إلى برلين. ويقال إن لهذه المقابلة أهمية كبرى.

### إنكلترا والترانسفال

بلغ جريدة التيمس من بريتوريا (عاصمة جمهورية الترانسفال) أن المستر تشامبرلين «وزير المستعمرات» أرسل رسالة ودية ولكنها حازمة إلى الرئيس كروجر يلح فيها بشأن النظر في مطالب النزالة ويثبت حقوق إنكلترا في المداخلة ويطلب جوابًا على دعوة الرئيس للحضور إلى إنكلترا.

السماء غيئًا مدارًا وهطلت ميازيب الرحمة والوجود فله الحمد سبحانه على نعمه التي لا تحصى.

### سلانك

من أخبارها أن الإسكندر ملك السرب قد وافها متنكرًا وقد أمرت الحضرة السلطانية بإرسال السفينة الهمايونية «عز الدين» لاستقباله فيها ولراكبوه وقد قابل الملك الإسكندر هذه العناية بالشكر وكلف بذلك معتمده في الأستانة وسيزور هو أيضًا أثينا ثم يعود إلى بلغراد.

### إنكلترا والسودان

عزّب «المؤيد» الأغر عن جريدة «البولتيك كولينيال» أي السياسة الاستعمارية فصلًا ضافيًا عن المسألة السودانية فاقتبسنا منه ما يأتي:

لقد أظهرت إنكلترا من مبدأ احتلالها وادي النيل عام ١٨٨٢ «ميلادية» رغبتها القطعية في التهام السودان من مصر وكان رجالها يخدمون هذا الفكر بيد أنه كان بالإمكان إعادة السودان إلى مصر أو أقله عقد الصلح مع السودان وإبقاء ما وراء وادي حلفا تابعًا لمصر إلا أن الإنكليز لم يريدوا بذل أقل عناية لإعادة السودان إلى مالكه وقد صرح بذلك غردون باشا في صحيفة يوميته الذي كان يكتبها أيام كان محصورًا في الخرطوم وهذا ما ذكره بتاريخ ١٨ تشرين الأول سنة ١٨٨٤: «لقد رفضت حكومة حصرة الملكة أن تساعد مصر للدفاع عن السودان ومنعت مصر من أن تدافع عن السودان بنفسها ومنعتها أيضًا من الاستقامة بيد قوية لهذا الغرض».

وقد كان باستطاعة الإنكليز إذ ذاك إعادة السودان لمصر ولكنهم عملوا عكس ذلك ومنعوا كل أسباب التقرب بين مصر والسودان وهاك الدليل على صحة ذلك فإن المتمهدي أرسل عام ١٨٨٧ سفارة لربط العلائق مع الحكومة الخديوية فمنعها الإنكليز من تأدية مهمتها وفي عام ١٨٨٩ أرسل سفارة أخرى ثم ثالثة ورابعة وكانت توقف هذه السفارات في الحدود ويحال بينها وبين مصر بعد الاستعلاء عما يهيم الإنكليز معرفته ولقد همّ المتمهدي أن يرسل سفارة خامسة سنة ١٨٨٤ أثناء توجه الجناب الخديوي إلى مصر ولكن الإنكليز اختلقوا مسألة الحدود يومئذ ومنعوا نجاح هذه السفارة وكل ذلك حقائق تاريخية لا يستطيع أحد إنكارها.

وإنكلترا لن ترغب قط إعادة السودان إلى مصر بالسلام بل تريد أخذ تلك البلاد بالحرب وقد استعد لها من ٨ أغسطس سنة ١٨٩٤ وهو اليوم الذي وصل فيه إلى مصر تقرير الجنرال ولسلي المشتتم على خطة مسير التجريدة.

وللإنكليز فضلًا عن عمل الإيطاليين الذين جمعوا الدراويش بجوار كسلا أعوان منهم سلاتين باشا الذي كان بأسر المتمهدي والذي كان باستطاعة الإنكليز إنقاذه منذ عشر سنين ولكنهم تركوه ليرسل لهم الإرشادات المطلوبة ولما قرب زمن احتياجهم إليه خلصوه ومن أعوانهم أيضًا الكولونل «كولفيل» وجنوده الذين يهاجمون السودان من الجنوب جهة بحر الغزال وسوى هذا وذلك «رباح» الذي إن كان مات كما يقولون فإن خلفه يحارب الدراويش من جهة دارفور فهذه هي خطة الحملة على دنقلة وما هذه الحملة إلا مبدأ

### خراج الروم إيلي الشرقية

أمرت إمارة البلغار بسرعة تأدية التقاسيط المتداخلة من خراج الروم إيلي الشرقية إلى إدارة الديون العمومية.

### واردات الكمارك

بلغت واردات جميع الكمارك العثمانية في سنة ١٣١١ «مالية» الماضية مليونًا و ٨٥٠ ألف ليرة وذلك بنقصان ثمانية عشر في المائة عن السنة التي قبلها.

وقد بلغت في السنوات الثلاث الأخيرة مليونين و ٣٤٠ ألف ليرة.

### اليهود في مكاتب الأستانة

أذنت الحضرة السلطانية بقبول تلامذة اليهود في مكاتب الأستانة العالية.

### سفير فرنسا

يوم الأحد الماضي تشرف بالمثول بين يدي الجناب السلطاني الموسيو كامبون سفير فرنسا في الأستانة بصفة خصوصية ثم انثنى شاكراً داعياً.

### وفاة

نعت أخبار الأستانة المرحوم الفريق أيوب خالد باشا رئيس مجلس الطوبخانة العامرة رحمه الله.

### طرابلس الشام

من أخبار طرابلس الغراء أن سعادتلو نسيب بك أفندي وكيل متصرف اللواء قد عقد مجلسًا من نوات البلدة أهل الخير والإحسان وحضهم على تأسيس جامع شريف في الحارة الجديدة الكائنة على تل الرمل منتزه البلدة فلبوا طلبه عن طيب نفس ثم قدم عريضة برقية لمقام الولاية الجليلية مسترحمًا بها عرض ذلك على السدة الملوكية وأن يكون تسمية هذا الجامع باسم الخلافة العظمى وإنشاء منننة له على طرز بديع كما أن دار السعادة وأن تكون نفقاتها المقدره بمائتي ليرة من الجيب السلطاني الخاص ثم علمت من مصدر وثيق إن ملاذ الولاية رفع بذلك عريضة برقية للسدة السنية.

وقد احتفل بإنشاء هذا الجامع احتفالًا باهرًا تقدمت به الدعوات الخيرية للحضرة السلطانية ثم بوشر بالبناء بعد أن تدوركت المعدات اللازمة له فجزى الله تعالى القائمين بهذا العمل المبرور خير الجزاء.

وقد أثنت تلك الجريدة ثناءً جميلًا على همة سعادة نسيب بك أفندي الموما إليه وعددت بعض أعماله الحسان في مدة ثلاثة أسابيع كاهتمامه بإصلاح ماء البلدة وبتامم الطريق الجديدة الممتدة من غربي البلدة إلى شرقيها وإنشاء طريق الشوسة إلى «الضنية» وطريق أخرى بين مقام سيدنا يوشع عليه السلام وطريق الشوسة بين البلدة والمينا وذلك بوضع عواميد حديدية وعليهم القناديل وإنشاء دكان جديدة بحذاء المكتب الإعدادي باسم المعارف يعود ريعها على المكاتب وبتصليح بركة مقام البداوي الشهيرة.

### تونس

من أخبارها أن الغيث قد انحبس عنها أيامًا متعددة فخرج السادة العلماء الأعلام والمشايخ الكرام وجم غفير من المسلمين إلى خارج البلدة حيث أدوا صلاة الاستسقاء ثم رفعوا أكف الضراعة والابتهاال إلى ذي العزّة والجلال سائلينه جلّ شأنه الغيث العميم إنه الكريم فكان من لطفه وكرمه سبحانه أن قابلهم بالإجابة فما أصبح الغد إلا وأمطرت